اعتقالات بالضفة

خلالها 25 مواطنا وأخضعتهم لتحقيقات ميدانية قبل أن تفرج عن معظمهم.

وهدمت قوات الاحتلال منزلا مكونا من طابقين يضم شقتين سكنيتين في خربة قلقس جنوب الخليل يعود للمواطن سعود الأطرش، ما أدى إلى تشريد أفراد عائلته.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت في ساعات الصباح الخربة، معززة بجيبات عسكرية وآليات ثقيلة أحضرتها لغرض هدم المنزل الذي يتألف من شقتين، ويؤوي أطفالا ومسنين ونساء، بحجة البناء دون ترخيص، وهي الذريعة التي تتمسك بها سلطات الاحتلال في ملاحقة المواطنين بأماكن سكانهم وعيشهم، وفرض حياة قاسية عليهم بغرض التنغيص عليهم، خاصة في أطراف المدينة، والمحاذية لها المستوطنات والبؤر الاستيطانية.

وعبر المواطن الأطرش عن حزنه الشديد لقيام قوات الاحتلال بهدم منزله الذي شيده وبناه ليكون مأوى له ولعائلته. وأكد أنه سيبقى متشبثا بأرضه، باذلا الغالي والنفيس لأجل البقاء فيها وحمايتها من الاستيطان واعتداءات الاحتلال والمستوطنين، وأن عملية الهدم لن تثنيه عن مواصلة الصمود والبقاء.

كما هدمت قوات الاحتلال عددا من الأكشاك الصغيرة، وواجهات المحلات التجارية في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية لـ»وفا» بأن عشرات الجنود اقتحموا عدة أحياء في المخيم، برفقة طواقم من بلدية الاحتلال، فيما تمركزت جرافات على الحاجز العسكري المقام عند مدخل المخيم.

وأضافت المصادر أن جرافات الاحتلال هدمت أكشاك صغيرة وحطمت عددا من يافطات المحلات التجارية خلال الاقتحام، كما استولت على عدة مركبات، وسط انتشار مكثف لقوات الاحتلال في المنطقة.

وأخطرت قوات الاحتلال بوقف البناء في ثلاثة منازل في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم.

وواصل جيش الاحتلال عدوانه الواسع على محافظة جنين، التي تتعرض لهجمة واسعة منذ كانون الثاني 2025.

ففي بلدة دير أبو ضعيف، شرق جنين، أكد عضو المجلس البلدي، حاتم رواجبة أن 3 آليات لجيش الاحتلال، بدأت بتجريف مناطق جبل رأس الطويل، المحاذية لمستوطنة «كاديم»، شرق البلدة.

بدوره، أفاد رئيس مجلس عروبة، هاشم أبو حسن، بأن جيش الاحتلال استولى على منزل من طابقين، يقع شمال القرية، ويعود للأشقاء: محمد وأشرف وسالم محمود سعيد أبو حسن.

في سياق متصل، قال مواطنون إن جيش الاحتلال اقتحم أمس قرية رمانة، شمال غرب جنين، واستجوب 7 شبان ميدانيا، قبل أن يطلق سراحهم. كما قال المواطن منير صبيحات، إن جيش الاحتلال أشعل النيران في حقل زيتون له بمحاذاة جدار الضم والتوسع العنصري، ومنع فرق الدفاع المدني من الوصول إلى المنطقة، إلا بعد مضي أكثر من ساعتين. وقال مواطنون إن محيط مستوطني «جانيم» و»كاديم»، شهد أمس كثافة في دوريات الاحتلال المنتشرة في محيطها.

وداهمت قوات الاحتلال منزل الشهيد نادر ريان في قرية كفر قليل جنوب نابلس واحتجزت أفراده لعدة ساعات، واقتحمت بلدة الجيب شمال غرب القدس وداهمت محلا تجاريا، ومدينة نابلس، وانتشرت في محيط البلدة القديمة والسوق التجاري.

وحطم مستوطنون، فجر أمس، مركبتين خلال عدوان نفذوه على قرية برقا شرق رام الله، واقتحموا الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس، بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

مناكفة.. نتنياهو

/يونيو، أي غداة توصل الولايات المتحدة وإيران إلى اتفاق أولي لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، وهو اتفاق عارضته إسرائيل بشدة.

وأضاف: «نحن بحاجة إلى منظومة تسليح مستقلة خاصة بنا، يجب أن نصنع أسلحتنا بأنفسنا».

وتلقت إسرائيل منذ تأسيسها في العام 1948، أكثر من 300 مليار دولار من المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأميركية (بعد احتساب التضخم)، وفقا لأرقام مجلس العلاقات الخارجية.

وهذه المساعدات تعتبر الأكبر التي تحصل عليها أي دولة منذ العام 1946.

وبموجب اتفاق وقع في العام 2016 ودخل حيز التنفيذ في العام 2019، تحصل إسرائيل على مساعدات مالية لشراء أسلحة بقيمة تقارب 3,8 مليارات دولار سنويا، وهو ما يمثل نحو 15 في المئة من ميزانية الدفاع.

وستواصل العمل بهذا الاتفاق حتى عام 2028.

وكان نتنياهو أعلن في مناسبات سابقة رغبته في إنهاء اعتماد إسرائيل على الدعم الأميركي.

وفي كانون الثاني/يناير، قال لمجلة «ذا ايكونومست»، بأنه يأمل في تحقيق ذلك خلال عقد، وعاد في أيار/مايو وقال لشبكة «سي بي إس» الأميركية، إنه يرغب في أن يصل حجم الدعم إلى «الصفر».

وفي الأسابيع الأخيرة، وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب انتقادات علنية لنتنياهو، على أثر تهديد حرب إسرائيل مع حزب اللّه في لبنان، لمسار محادثات السلام مع إيران.

مصطفى: الحصار

وجلسة إحاطة مشتركة، أمس الثلاثاء، في مكتب رئيس الوزراء، مع المفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط دوبرافكا شويسا، بحضور الممثل الأوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط كريستوف بيجو، وممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين ألكسندر شتوتسمان، ووزير المالية والتخطيط اسطفان سلامة.

وشدد رئيس الوزراء على أن «الحصار المالي والاقتصادي، يشكل تهديدا خطيرا لقدرة المؤسسات الفلسطينية على الاستمرار، إذ تواصل إسرائيل حجز عائدات الضرائب الفلسطينية بصورة غير قانونية، لتصل قيمتها إلى نحو 6 مليارات دولار، إضافة إلى تجميد نحو 5 مليارات دولار أخرى من أموال البنوك الفلسطينية يرفض البنك المركزي الإسرائيلي استلامها، ما يكلف الاقتصاد الفلسطيني خسارة تصل إلى 11 مليار دولار سنويا».

من جهتها، أكدت المفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط، دوبرافكا شويسا، مواصلة دعم الاتحاد الأوروبي لفلسطين، وأن استمرار المعاناة الإنسانية في قطاع غزة غير مقبول.

الرئيس يتقبل

مشيدا بجهودها أثناء فترة عملها في تعزيز علاقات الصداقة بين سويسرا وفلسطين، ودعمها المتواصل لتحقيق السلام العادل وفق الشرعية الدولية والقانون الدولي.

بدورها، أعربت رئيسة مكتب تمثيل سويسرا، عن شكرها للرئيس عباس على الاستقبال، مشيدة بالتعاون الكبير الذي وجدته من فلسطين وشعبها والذي انعكس إيجابا على تعزيز علاقات الصداقة التي تربط الشعبين السويسري والفلسطيني.

الرباط: اختتام

الصادر في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 عن الدورة 55 لمجلس وزراء الإعلام العرب باعتبار الرباط عاصمة للإعلام العربي لسنة 2026، مع تخصيص أنشطة وفعاليات خاصة عن القدس، وذلك تجسيدا للدور الذي تضطلع به المملكة المغربية، بقيادة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لإعلاء قيم الحوار حول القضايا ذات البعد الإنساني والحضاري، وفي طليعتها قضية القدس وفلسطين.

وثمن المشاركون في بيانهم الختامي مبادرة وكالة بيت مال القدس الشريف، بتنظيم حلقة النقاش، وأشادوا بتقدير المنظومة العربية للدور الذي يضطلع به ملك المملكة المغربية محمد السادس، بصفته رئيسا للجنة القدس، في الدفاع عن المدينة المقدسة وحماية مقدساتها العربية والإسلامية ودعم صمود أهلها المرابطين، وهو التقدير الذي ينسحب على الأدوار المقدرة التي ينهض بها الملك عبد اللّه الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية، صاحب الوصاية على القدس والمقدسات، ولتضحيات الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية برئاسة الرئيس محمود عباس.

وأكد البيان الختامي أن دفاع الإعلام العربي عن حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم، على حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967 وتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية، يتعين أن يقوم على خطاب يفهمه المتلقي الغربي ومؤسساته، وأن ينتقل من مربع رد الفعل والدفاع المجرد إلى مرحلة المبادرة القائمة على سردية عربية واضحة، تنطلق من قيم الوحدة والحرية والعدالة والسلام.

وأكد المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف محمد سالم الشرقاوي، نجاح ورشة العمل المنعقدة لبحث تحديات الإعلام والسردية الفلسطينية في ظل الثورة الرقمية، معلنا عن التوجه تشكيل لجنة مشتركة لصياغة وثيقة مرجعية موحدة لدعم السردية الفلسطينية.

وأشاد المشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، بالمبادرة النوعية التي قادتها وكالة بيت مال القدس الشريف والمملكة المغربية لإنشاء «ميثاق الوضع الإعلامي والسردية الخاصة بمدينة القدس وفلسطين»، معلنا عن تطوير الفكرة لتأخذ طابعا مؤسسيا رسميا من خلال طرحها للتبني في مجلس وزراء الإعلام العرب المقبل في ليبيا، تمهيدا لاعتمادها في القمة العربية المقبلة كوثيقة تاريخية موحدة.

وأوضح عساف أن معارك السرديات باتت اليوم من أهم الحروب العالمية وأشدها فتكا وخلفا للنتائج من الحروب العسكرية، لكونها السلاح الذي يصنع الرأي العام ويحسمه.

وأكد الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي دواس دواس، على الأهمية البالغة للسردية والهوية التاريخية والثقافية والحضارية لمدينة القدس، والتي شكلت محور النقاشات والأنشطة والحضور النوعي الهام على مدار يومين.

ونوه الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس قطاع الإعلام والاتصال أحمد الخطابي للدلالة الاستثنائية لانعقاد الفعالية فوق أرض المغرب، مستعرضا الروابط التاريخية والوجدانية الضاربة في القدم مع القدس منذ قرون عهد يعقوب المنصور الموحدي ومشاركة الأسطول المغربي في تحرير المدينة، وما يمثله حي المغاربة والأسر المقدسية من أصول مغربية من شواهد تاريخية، وصولا إلى التضامن المتواصل المتمثل في إسناد لجنة القدس التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي للملك الحسن الثاني، ومن بعده الملك محمد السادس الذي واصل حمل الأمانة بكل اقتدار ومسؤولية تاريخية، إلى جانب الأردن كوصي على الأماكن المقدسة.

ودعت سفيرة المملكة الأردنية الهاشمية لدى المملكة المغربية جمانة غنيمات، إلى ضرورة إفراز جزء تنفيذي وعملي ضمن «وثيقة السردية» يركز على آليات وكيفية الوصول إلى الآخر ومخاطبة العالم، مؤكدة أن صياغة السردية وكتابتها تعد القصة الأيسر نظرا لالتفاف العرب والمسلمين وإجماعهم على مكانة القدس التاريخية والسياسية والوجدانية، في حين يكمن التحدي الحقيقي اليوم في كيفية إيصال هذه الرسالة بفعالية.

المجلس الأوروبي

الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل لقادة دول الاتحاد الأوروبي يومي 18 و19 حزيران/ يونيو الجاري.

وأعرب القادة الأوروبيون عن قلقهم البالغ إزاء تدهور الأوضاع في قطاع غزة والضفة والقدس الشرقية، واستمرار الأزمة الإنسانية الكارثية في القطاع، مؤكدين ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لتخفيف معاناة المدنيين وتهيئة الظروف اللازمة لتحقيق سلام دائم.

ودعا المجلس الأوروبي إسرائيل إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية بصورة فورية ومستدامة إلى جميع مناطق قطاع غزة، وتمكين الأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الإنسانية من العمل بصورة مستقلة، وفتح المعابر ونقاط العبور والممر الطبي بين غزة والضفة والقدس، والسماح لوسائل الإعلام الدولية بالدخول إلى القطاع، والتراجع عن قانون تسجيل المنظمات غير الحكومية، والالتزام الكامل بأحكام القانون الدولي وحماية المدنيين في جميع الأوقات.

وأكد التزام الاتحاد الأوروبي بتحقيق سلام شامل وعادل ودائم يستند إلى حل الدولتين وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بحيث تعيش دولتان ديمقراطيتان فلسطين وإسرائيل جبنا إلى جنب بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها.

كما طالب القادة الأوروبيون إسرائيل بالإفراج عن جميع الإيرادات والعائدات المالية الفلسطينية المحتجزة، والحفاظ على خدمات المراسلة المصرفية بين البنوك الفلسطينية والإسرائيلية، لما لذلك من أهمية في استمرار عمل المؤسسات الفلسطينية وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

وفيما يتعلق بالجهود السياسية، دعا المجلس الأوروبي إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2803 من جميع الأطراف، وإلى انسحاب القوات الإسرائيلية بالكامل من قطاع غزة، ونزع السلاح الدائم لحركة حماس وغيرها من الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، ونشر قوة دولية مؤقتة لتحقيق الاستقرار، مع تأكيد استمرار الاتحاد الأوروبي في دعم الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب وتعزيز دور المؤسسات الفلسطينية ودعم السلطة الوطنية الفلسطينية.

ورفض المجلس الأوروبي بشكل صريح إعلان إسرائيل نيتها فرض السيطرة على نحو 70٪ من مساحة قطاع غزة، مؤكدا معارضته الشديدة لهذه الخطوة، وتمسكه بإقامة سلام عادل ودائم يستند إلى حل الدولتين وفقا للشرعية الدولية.

وأدان القادة الأوروبيون كذلك ما وصفوه بسلوك وزراء إسرائيليين متطرفين يحرضون على انتهاكات حقوق الإنسان ويشجعون عليها، كما أدانوا إساءة معاملة المعتقلين، بمن فيهم مواطنون أوروبيون، عقب اعتراض أسطول «الصمود العالمي» في المياه الدولية، مشيرين إلى أنهم أحاطوا علما بعزم مجلس الاتحاد الأوروبي مواصلة دراسة فرض إجراءات تقييدية على المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

مجلس الوزراء

أعلى للإيرادات العامة، وإعادة هيكلة وتطوير المديريات في المحافظات، بما يعزز الاستجابة للمعايير الدولية في مكافحة التهرب والتهريب، ويحقق التكامل بين الإدارات المختلفة، ويسهم في تحسين الإيرادات بما يضمن استمرار تقديم الخدمات الحيوية في هذه المرحلة العصيبة.

وقال المجلس ان هذه الخطوات تأتي استكمالا لإجراءات سابقة اتخذتها الحكومة لضبط النفقات وتوجيه الإيرادات نحو القطاعات الحيوية ضمن موازنة الطوارئ لعام 2026.

واستمع المجلس إلى إحاطة من وزير المالية حول الواقع المالي والجهود المبذولة على مدار الشهر لتأمين موارد مالية، في ظل استمرار الاحتلال باحتجاز أموال المقاصة بشكل كامل منذ ما يقارب الـ 15 شهرا.

وجدد مجلس الوزراء مطالبته المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية لممارسة مزيد من الضغط على إسرائيل من أجل توفير العلاج لأكثر من 20 ألف مصاب في قطاع غزة، وبحث التقارير الخاصة بتصاعد جرائم إرهاب المستوطنين، وأدان إقدام قوات الاحتلال على تصفية شاب وفتى في بلدة بيت أمر واحتجاز جثمانيهما.

وصادق مجلس الوزراء على السياسة العامة لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2026-2028)، وعلى توصيات اللجنة الإدارية الوزارية الدائمة والخاصة باعتماد عدد من الهياكل التنظيمية لعدد من الدوائر الحكومية، بما يتوافق مع برنامج الإصلاح الحكومي وترشيق المؤسسات وتفعيلها بما يحسن من الخدمات المقدمة للمواطنين، وعلى إعادة تشكيل لجان مراجعة النزاعات في المجلس الأعلى لسياسات الشراء العام، بما يساهم في حوكمة ودراسة طلبات التظلم المقدمة من قبل الموردين أو المقاولين أو مزودي الخدمات بموجب أحكام قانون الشراء العام.

وشكل المجلس فريق عمل يضم مختلف جهات الاختصاص، لمتابعة مشكلات مكبات النفايات ووضع حلول فنية وإدارية جذرية تسهم في معالجة هذا الملف، واعتمد استبدال بطاقة التأمين الصحي الورقية ببطاقة ذكية، كما اعتمد مذكرة التفاهم بين وزارة الإدماج الاقتصادي المغربية ووزارة العمل الفلسطينية في مجال قطاع العمل، وناقش المجلس بالقراءة الثانية مشروع نظام معدل لتنظيم دور الحضانة والتعليمات التنفيذية الملحقة به لعام 2026م.

مطالبات في إينوي

أمام الاجتماع الفصلي لمجلس استثمارات ولاية إلينوي، حيث أكد المشاركون أن قرار المجلس السابق بسحب استثمارات تقدر بنحو 30 مليون دولار يشكل خطوة مهمة، داعين إلى استكمال هذه الإجراءات لتشمل مزيدا من الأصول والاستثمارات.

ورفع المحتجون لافتات ورددوا هتافات تطالب بوقف الحرب على قطاع غزة وإنهاء الدعم العسكري الأميركي لإسرائيل، مؤكدين ضرورة توجيه الأموال العامة نحو استثمارات تنسجم مع مبادئ حقوق الإنسان.

وأشار المشاركون إلى أن تحركهم يأتي في إطار جهود متواصلة للضغط على المؤسسات العامة وصناديق التقاعد لمراجعة استثماراتها وعلاقاتها المالية المرتبطة بإسرائيل، في ظل استمرار الحرب على قطاع غزة وتصاعد الدعوات الشعبية المطالبة بوقف إطلاق النار وحماية المدنيين.

وتندرج هذه الوقفة ضمن سلسلة فعاليات تشهدها مدن أميركية عدة للمطالبة بمحاسبة الجهات الداعمة للحرب، ودفع المؤسسات الاستثمارية إلى تبني سياسات أكثر انسجاما مع المعايير الحقوقية والإنسانية.

لجنة أممية

الإسرائيلية وقوات الأمن استهدفت الأطفال الفلسطينيين عمدا، ما أدى إلى ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في قطاع غزة، وجرائم حرب في الضفة الغربية» حيث تصاعدت مستويات العنف منذ الحرب على غزة.

ورأى أن «الاستهداف المتعمد للأطفال هو أحد العناصر الرئيسية التي تثبت نية الإبادة الجماعية لدى السلطات الإسرائيلية وقوات الأمن (الإسرائيلية) بغية تدمير المجموعة الفلسطينية، كليا أو جزئيا، في غزة».

وكانت لجنة التحقيق التي لا تنطق باسم المنظمة الدولية، خلصت في أيلول/سبتمبر 2025 إلى أن إسرائيل ارتكبت «إبادة جماعية» في غزة. ورفضت الدولة العبرية هذه الخلاصة.

وقال رئيس اللجنة سرينيفاسان موراليدار: «تظهر الأدلة أن الأطفال الفلسطينيين قد استهدفوا وقتلوا بشكل متعمد على يد قوات الأمن الإسرائيلية»، مضيفا «حتى بعد وقف إطلاق النار في تشرين الأول/أكتوبر 2025، لا يزال الأطفال يقتلون ويصابون بجروح خطيرة، مع استمرار تجاهل إسرائيل لوقف إطلاق النار وللحماية المكفولة للأطفال الفلسطينيين بموجب القانون الدولي».

ورفضت إسرائيل التي لطالما وجهت انتقادات لعمل اللجنة، خلاصات التقرير الجديد، معتبرة أنه «تشهيري».

واتهمت المحققين بتجاهل «التكتيكات الوحشية لحماس التي تهاجم الأطفال الإسرائيليين بلا رحمة وتستخدم الأطفال الفلسطينيين دروعا بشرية».

وأسس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة اللجنة في العام 2021.

وقامت لأجل تقريرها الأخير، بالنظر في جرائم تؤثر على حياة الأطفال الآن ولسنوات عديدة، إضافة الى ظروف اعتقالهم من قبل السلطات الإسرائيلية.

وأضافت: «لقد أدت الإصابات الجسدية والنفسية الشديدة، والصدمة الجماعية، واليتم، والانفصال، والإعاقة، والنزوح المتكرر، إلى محو الطفولة والتجويع. وخلفت آثارا ستلاحق أطفال غزة طوال حياتهم، وانهيار التعليم والرعاية الصحية».

وتابعت: «تعرض أطفال فلسطينيون للاعتقال والتعذيب وأشكال أخرى خطيرة من سوء المعاملة في السجون ومرافق الاحتجاز الإسرائيلية، دون أي معلومات عن مكان وجودهم. واستخدمت قوات الأمن الإسرائيلية العنف الجنسي والجنساني ضد الأطفال كجزء من الاحتلال لقمع الجماعي، المتجذر في نمط طويل الأمد ذي طابع عرقي وعابر للأجيال من الإذلال والعداء الإسرائيلي».

واعتبرت أنه «باستهدافها للأطفال، تقوض إسرائيل البنية الأساسية للمجتمع الفلسطيني وتضعف قدرته على صون وممارسة حقه كشعب في تقرير مستقبله».

ونقل التقرير عن رئيس اللجنة قوله: «لا يمكن فصل حماية الأطفال الفلسطينيين والاعتناء بهم وإبقائهم على قيد الحياة عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والوجود وفي تقرير مستقبله. من خلال استهداف الأطفال، تعتدي إسرائيل على قدرة الشعب الفلسطيني ذاته».

«زعزعة مقومات المجتمع»

وأتى صدور التقرير بعد أيام من تحذير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من أن وقف إطلاق النار المعلن في غزة هو «وهم قاتل» للأطفال الفلسطينيين، مشيرة الى استشهاد 265 منهم منذ بدء سريانه في تشرين الأول/أكتوبر 2025.

ولفت المتحدث باسم اليونيسف جيمس إلدى إلى أن معظم هؤلاء الأطفال «قتلوا على يد القوات الإسرائيلية». وأوضح: «كان عدد قليل منهم ضحايا ذخائر غير منفجرة، وعدد أقل منهم ضحايا لمليشيات. لكن معظمهم قتلوا على يد القوات الإسرائيلية في غارات جوية أو قنابل أو طائرات مسيرة».

إلى ذلك، رأت اللجنة أن «تفكيك وتدمير دور الأيتام والمرافق التعليمية في غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية»، أدى إلى «إعاقة الرعاية والنمو المعرفي والعاطفي والاجتماعي للأطفال، وزعزعة مقومات المجتمع الفلسطيني».

وأضافت «أضر استهداف إسرائيل لمراكز رعاية الأطفال حديثي الولادة والأمومة في غزة بشكل مباشر ببقاء الأطفال حديثي الولادة ومستقبل الفلسطينيين الإنجابي، بما في ذلك من خلال زيادة معدلات الإجهاض العفوي والعيوب الخلقية والضعف الدائم بين الأطفال حديثي الولادة، ما أدى إلى تدمير حياة الأطفال الفلسطينيين حديثي الولادة واستمرارية السكان».

كما اعتبرت أن «التجويع» الناتج عن الحصار الإسرائيلي للقطاع وشح المواد الإنسانية التي يسمح بدخولها ساهما «في وفاة الأطفال الفلسطينيين وأثرا بشكل خطير على صحة العديد من الأطفال الآخرين، وحرماهما من التغذية الأساسية وزادا من خطر الإصابة بالأمراض، في ظل انخفاض التحصين، وانعدام الأمن الغذائي، وتدمير الخدمات الصحية».

وحذر موراليدار من أنه «حتى لو سكتت القنابل والبنادق في غزة والضفة الغربية، فإن الأطفال الفلسطينيين لن يتعافوا بين ليلة وضحاها. إن تدمير صحتهم وتعليمهم ونموهم أمر لا رجعة فيه».

وتضمن التقرير قائمة بألوية ووحدات عسكرية إسرائيلية قد تكون مسؤولة عن مقتل أطفال في حوادث محددة في غزة والضفة المحتلة.

وقال المحامي في مجال حقوق الإنسان وعضو لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة التي تنظر في انتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي الفلسطينية كريس سيدوتي: «نعرفها»، في إشارة إلى هذه الوحدات.

وأضاف في مؤتمر صحفي: «انتهكت أفعال السلطات الإسرائيلية تجاه الأطفال الفلسطينيين كل القواعد القانونية الدولية ويجب محاسبتها على ذلك».

وقال متوجها للإسرائيليين مباشرة: «أي نوع من القادة لديكم عندما يصدرون أوامر ويطلقون تصريحات تشجع هذا النوع من السلوك. لا يكتفون بالسماح به، بل يشجعونه».

الشيخ يستعرض

المركزية لحركة «فتح» ليلى غنام، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، ورئيس ديوان نائب الرئيس آية المحيسن.

وتناول اللقاء مجمل التطورات السياسية والميدانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، في ظل استمرار اعتداءات المستوطنين وتصاعد انتهاكات الاحتلال في الضفة الفلسطينية المحتلة، وحجز الأموال الفلسطينية، إلى جانب الأوضاع الإنسانية الكارثية في قطاع غزة نتيجة استمرار العدوان والحصار، وما يرافقه من تعطيل لجهود الإغاثة ومنع عملية إعادة الإعمار، الأمر الذي يزيد معاناة أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكد الشيخ أن القيادة ماضية في جهودها الرامية إلى تكريس النهج الديمقراطي وتعزيز المسار السياسي، بما يضمن حماية الحقوق الوطنية الفلسطينية، ويؤسس لعملية سياسية جادة تستند إلى الشرعية الدولية وقراراتها، بما يفضي إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، مجددا التأكيد على عقد الانتخابات التشريعية البرلمانية في تشرين الثاني/ نوفمبر والانتخابات الرئاسية في العام المقبل.

وشدد على أهمية الدور الأوروبي في دعم الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني، وضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف الانتهاكات الإسرائيلية، وإنهاء الحرب على قطاع غزة، ورفع الحصار، والإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة، وتمكين الحكومة الفلسطينية من القيام بمسؤولياتها في القطاع والضفة الغربية على حد سواء.

وأشاد نائب الرئيس، بالمساعدات التنموية والإنسانية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي، مؤكدا التزام دولة فلسطين ببرامج الإصلاح كافة، وبما يشمل الحوكمة وقطاعي الأمن والعدالة وتوحيد نظام الحماية الاجتماعية وتطوير الخدمات في قطاعي التعليم والصحة.

من جانبها، أكدت المفوضة الأوروبية للمتوسط، استمرار اهتمام الاتحاد الأوروبي بدعم فلسطين وبرامج الإصلاحات الفلسطينية، وأنه يتابع التطورات في الأراضي الفلسطينية، ويدعم الجهود الهادفة إلى تحقيق الاستقرار في غزة والضفة، وإحياء الأفق السياسي وفق حل الدولتين والقانون الدولي.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر